

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ومن هذا الباب اسماء اﷺ و صفاته التى يسمى و يوصف العباد بما يشبهها كالحى و العليم و القدير و نحو ذلك .

وكذلك اسم الزكاة هو بالمعنى العام كما فى الصحيحين عن النبى صلى اﷺ عليه و سلم أنه قال كل معروف صدقة و لهذا ثبت فى الصحيحين عن النبى صلى اﷺ عليه و سلم أنه قال (على كل مسلم صدقة) و أما الزكاة المالية المفروضة فانما تجب على بعض المسلمين فى بعض الأوقات و الزكاة المقارنة للصلاة تشاركها فى أن كل مسلم عليه صدقة كما قال النبى صلى اﷺ عليه و سلم قالوا فان لم يجد قال ^ يعمل بيده فينفع نفسه و يتصدق ^ قالوا فان لم يستطع قال ^ يعين صانعا او يصنع لأخرق ^ قالوا فان لم يستطع قال (يكف نفسه على الشر) .

واما قوله فى الحديث الصحيح حديث ابي ذر و غيره (على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة و كل تكبيرة صدقة و كل تهليل صدقة و امر بالمعروف صدقة و نهى عن المنكر صدقة) فهذا إن شاء اﷻ كتضمن هذه الأعمال نفع الخلق فانه يمثل هذا العامل يحصل الرزق و النصر و الهدى فيكون ذلك من الصدقة على الخلق .
ثم إن هذه الأعمال هي من جنس الصلاة و جنس الصلاة الذى